

مقالات رأي

الدكتور/ محمد الحسن امام يكتب لم يكن الفقيد عالما اكاديميا فحسب بل كان رجل دعوة وخير الذكري التاسعة لرحيل الوالد

أضواء البيان • 12-08-2025 • 3 دقائق قراءة



بسم الله الرحمن الرحيم
(إننا لله وإنا إليه راجعون)
الذكرى التاسعة لوفاة والدي

في الثاني عشر من أغسطس عام 2016، ودع الوطن والأمة العلمية والدعوية أحد أعلامها الكبار، البروفيسور حسن إمام عبدالمجيد، الذي ارتقى إلى جوار ربه راضيا مرضيا، بعد مسيرة حافلة بالعطاء امتدت لأكثر من أربعين عاما في ميادين التعليم والبحث والدعوة.

كرس الفقيه حياته للعمل الأكاديمي، متنقلا بين الجامعات والمعاهد العليا داخل البلاد وخارجها، وأشرف وناقش ما يزيد على مائة رسالة ماجستير ودكتوراه وبحوث محكمة لطلاب من شتى الجنسيات. خلف إرثا فكريا ومكتبة علمية تجاوزت الألف كتاب ومصدر، كانت مفتوحة يوما محددا من كل أسبوع لطلاب العلم والمعرفة، حتى أصبحت قبلة للباحثين والدارسين. غير أن الحرب الجائرة حرمت الوطن من هذا الكنز العلمي الذي نهبه محدودي الفكر ومعاونيهم كنا نطن بهم حسن الجيرة والعشيرة

لم يكن الفقيه عالما أكاديميا فحسب، بل كان رجل دعوة وخير، درس مصطلح الحديث والقرآن وعلومه بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وجامعة امدرمان الإسلامية وجامعة أفريقية العالمية وجامعة صنعاء وجامعة العلوم والتكنولوجيا وتلقى تعليمه بالازهر الشريف والجامعة الإسلامية وجابت قدماء ولايات البلاد في رحلات دعوية، واعتلى صوته المنابر مسجد النيلين ومسجد القوات المسلحة، وساهم في بعثات الحج، ناشرا للخير والهدى وافر رسالة دكتوراة طبعت في كتاب بوزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر بعد توصية اللجنة حملت عنوان منهج السنة النبوية في ادارة الازمات للدكتور صلاح خليل

وفرغ من كتابين هما بعنوان رعاية الموهوبين في الإسلام - اثر الوقف على التنمية الاجتماعية واجه المرض بثبات العلماء وإيمان المؤمنين، فظل حتى أيامه الأخيرة مثالا للعطاء والصبر والإخلاص. كان أبا عطوفا، وأستاذا ملهما، وقامة سامقة في ميادين الفكر والدعوة والمعرفة، ترك بصمة لا تمحى في قلوب طلابه وزملائه وكل من عرفه واخص بالشكر سعادة البروفيسور الشيخ عبدالله الزبير عبدالرحمن الذي قدم مرثية يوم وفاته اذكر ابيات محدودة منها

ياحسرتاه فكريسي الحديث خلا من مجلس الذكر والتحديث والآدب
وقاعة الدرس تبكيه ومافتئت تضج أركانها من صمته الصخب وشكرنا يمتد للدكتور سرالختم عثمان لمقاله بالصحف
الحنن العديدي لرحيل شيخ الحديث حسن عبدالمجيد

نم قرير العين يا أبتني، فإننا على العهد والوعد، وسنظل نحمل ما غرسته من قيم العلم والإيمان، حتى نلقاك على حوض الحبيب المصطفى ﷺ.

نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويجزيه خير الجزاء على ما قدم للأمة والوطن والإنسانية.

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2332> الدكتور-محمد-الحسن-امام-يكتب-لم-يكن-الفقيه-عالما-اكاديميا-فحسب-بل-كان-رجل-دعوة-و

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة